

نموذج رقم (١٦)

قسم: العلوم الاجتماعية

مستخلص أطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية

عنوان الأطروحة: جرائم السرقة بالمجتمع السعودي في ضوء نظرية النشاط الروتيني .

إعداد الطالب: سمحان بن محمد ذيب الدوسري

إشراف: أ.د. عبدالرحمن محمد عسيري

مشكلة الأطروحة: بالرغم من التحسن في الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السعودي، إلا أن هذا التحسن لم يصاحبه انخفاض في معدلات الجريمة وبخاصة الجرائم النفعية ومنها سرقات المنازل، بل على العكس من ذلك تماماً، فالدراسات وكذلك الإحصاءات الرسمية للجريمة في المملكة دلت على تزايد جرائم سرقات المنازل من عام لآخر إلى درجة أنها أصبحت إحدى الجرائم الرئيسة التي ترتكب في جميع المناطق وتتركز بصفة خاصة في المدن كالرياض وجدة والدمام، مما يدعو إلى ضرورة دراسة هذا النمط من الجريمة في ضوء نظرية النشاط الروتيني لمناسبتها لهذا النمط من الجرائم النفعية. لذا جاءت الدراسة الحالية لتدرس جرائم سرقات المنازل في المجتمع السعودي في ضوء نظرية النشاط الروتيني، لمعرفة ما إذا كانت العوامل وراء ارتكاب سرقات المنازل بالمجتمع السعودي تتوافق ومعطيات نظرية النشاط الروتيني عن السرقة. وتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: هل تتوافق العوامل الموقفية وراء ارتكاب جرائم سرقات المنازل بالمجتمع السعودي مع معطيات نظرية النشاط الروتيني عن السرقة؟

مجتمع الأطروحة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع السعوديين الذكور نزلاء إصلاحية الحائر بمدينة الرياض المحكوم عليهم في قضايا سرقات المنازل.

منهج الأطروحة: تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، واستخدام أداة الاستبيان، وذلك لاستطلاع آراء المبحوثين عن العوامل الموقفية وراء ارتكاب سرقات المنازل.

أهم النتائج: ١- غياب الحماية البشرية «متمثلة في غياب أهل المنزل» أهم العوامل الموقفية التي دفعت نحو ارتكاب سرقة المنزل، وجاء بنسبة بلغت (٧٢٪) وهذه النسبة دالة إحصائياً عند مستوى ($0.01 > \alpha$)، يليه سهولة الدخول إليه. ٢- أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين العمر ونوع المسروق من المنزل ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 > \alpha$) في سرقة أقراص السي دي. وأن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 > \alpha$)، بين الفئات العمرية في سرقة أقراص السي دي وهذه الفروق تميل لصالح صغار السن. ٣- تبين بأن هنالك ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 > \alpha$)، بين المستوى التعليمي وسرقة الكمبيوتر، وأن ذوي المستوى التعليمي العالي يميلون أكثر إلى سرقة الكمبيوتر. ٤- تبين أن «سهولة تعريف الهدف» من أهم العوامل الجاذبة لسرقته دون غيره من الموجودات وجاء هذا العامل بنسبة (٧١٪)، يليه «السعر المرتفع» (٥٥٪). وأن (٩١٪، ٩) من المبحوثين تبيع المسروقات، وأن (٧٠٪، ٩) من هؤلاء لا يستغرق بيع المسروقات أكثر من يوم واحد. ٥- أظهرت نتائج الدراسة أن كل من: (توفر المتعة، صغر الحجم وخفة الوزن، سهولة النقل، والتصرف، والسعر المرتفع) في الهدف تجعل منه هدفاً جاذباً للسرقة أكثر من الهدف الذي لا تتوفر فيه هذه العناصر. ٦- هناك اختلاف دال إحصائياً في نسب سرقات المنازل بين أيام الأسبوع، حيث تبين أن نسب سرقات المنازل تزداد يوم الخميس ويوم الأربعاء عن باقي أيام الأسبوع. وإن حدوث السرقة من المنازل في يوم الخميس أكثر من حدوثها في يوم الأربعاء، وحدثها في يوم الأربعاء يزداد عن حدوثها في يوم الجمعة ويزداد عن حدوثها في يوم الأحد، وتزيد في يوم الأحد عنها في يوم الاثنين، وتقل في يوم الثلاثاء عن بقية أيام الأسبوع. وبينت الدراسة أن هناك فروق بين النسب في وقت السرقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠، ٠١)، تختلف باختلاف أوقات اليوم، وقد تبين أن سرقات المنازل تكثر في الأوقات التي تتسم بخروج الناس من منازلهم وتقل في الأوقات التي تتسم بتواجد الناس في المنازل.

أهم التوصيات: حيث تبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن سهولة الوصول والحصول على الهدف، وغياب الحماية (البشرية والآلية) من أهم العوامل التي تدفع نحو سرقة المنزل، وأن سهولة التصريف، والسعر المرتفع، وخف الوزن، وصغر الحجم في الهدف من أهم العوامل الجاذبة للسرقة، يوصى: بتصعيب الهدف، وجعل فعل السرقة أكثر مخاطرة في نظر الجاني، وتقليل الفوائد والعوائد، واستخدام التقنية الحديثة لوقاية المنزل من التعرض للسرقة. كما توصي الدراسة أن تؤخذ بعين الاعتبار تلك الأوقات والأيام التي يكثر فيها ارتكاب سرقات المنازل.